

الفصل الأول

- تقديم
- مشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة إليه
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- التعريف والمصطلحات الواردة بالبحث

الفصل الأول

تقديم

تهتم بلادنا فى هذه المرحلة الهامة اهتماما بالغا بمختلف المجالات بفرض مسانيرة التقدم العلمى فى دول العالم المختلفة .

والقوات المسلحة المصرية رغم تعدد أفرعها واختلاف تخصصاتها تخطو فى سبيل ذلك خطوات واسعة فى مختلف ادارتها بفرض تطوير الأجهزة العاملة وامدادها بالأساليب والأجهزة العلمية الحديثة .

وتشكل القوات المسلحة بناء قويا أساسه الفرد والمعدة ورغم دخول التكنولوجيا المتقدمة فى تشغيل المعدات وتصنيعها فان الفرد سيظل العنصر الحاسم فى المعركة فكلما زاد الاهتمام بتنمية طاقاته وقدراته زادت امكانياته ولذلك أصبح اعداد الفرد ضرورة هامة .

وتعد التربية الرياضية مقياسا حقيقيا لتقدم الأمة وتحضرها فى بناء الشخصية المتكاملة وتكوين المواطن الصالح كما اهتمت الدول بالتربية الرياضية كأسلوب ضرورى فى الأعداد العسكرية فوضعت البرامج لتزويد أفراد قواتها المسلحة بعناصر اللياقة البدنية لرفع كفاءتهم القتالية كذلك نشر الوعى الصحى لاكتساب العادات الصحية السليمة . (٢١:١٥-١٧)

ومن هنا يتضح لنا مدى الحاجة الى التربية الرياضية كأسلوب تربوى سليم وركن أساسى فى اعداد أفراد القوات المسلحة .

وتعتبر التربية الرياضية داخل القوات المسلحة المصرية إحدى الأنشطة البارزة التى تلقى اهتماما كبيرا داخل الوحدات والتشكيلات .

فالأعداد البدنى للمقاتل عنصرا هاما من عناصر التدريب العام لأفراد القوات المسلحة .

فتمتية اللياقة البدنية هدفا تسعى القوات المسلحة إلى تحقيقه حتى تكسب الفرد المقاتل مستوى عالى من اللياقة البدنية تمكنه من أداء مهامه القتالية .
وتهدف التربية الرياضية فى القوات المسلحة إلى :

إعداد المقاتل بدنيا للقيام بمهام وظيفته سلما أو حربا إلى جانب تزويد الفرد بالمهارات التى تساعد على الدفاع عن النفس أثناء القتال المتلاحم وحسن التصرف فى المواقف المختلفة . كما تكسبه الثقة بالنفس والقدرة على العمل فى المواقف المختلفة والرغبة فى الانتصار والعمل على تنمية الصفات الاجتماعية المرغوبة كأكثر الذات والولاء للوحدة وتقدير وتحمل المسؤولية والقيادة من خلال النشاط الترويحى والمنافسات والمسابقات الرياضية بين الوحدات والتشكيلات مما يؤدى إلى رفع الروح المعنوية وتنمية روح التعاون.

ويتم ذلك من خلال التعليمات التفصيلية للتدريب بالقوات المسلحة والتى تتضمن خطة تدريب التربية الرياضية بالوحدات وتشتمل خطة التدريب على عدد الساعات والموضوعات بغرض تنمية اللياقة البدنية للفرد المقاتل.

كذلك تهتم القوات المسلحة بأعداد الكوادر المتخصصة المختلفة الرتب والدرجات وتأهيلهم وإعدادهم للقيام بمهامهم داخل الوحدات والتشكيلات وذلك من خلال عقد الفرق التعليمية التى تعقد بمدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة حتى يمكن إعداد المقاتل المصرى إعدادا بدنيا على أساس علمى صحيح يمكنه من تحقيق مهمة القتالية بكفاءة عالية. (٥:٤٦-٧)

وجدير بالذكر أن القوات المسلحة تعتمد بدرجة كبيرة فى إعداد التعليمات التنظيمية للتربية الرياضية وتدريبها وتدريبها على ضباط متخصصين من خريجي كليات التربية الرياضية . كما تعتمد عليهم فى تأهيل أفرادها من الضباط غير المتخصصين وضباط الصف للعمل داخل وحداتهم فى مجال التربية الرياضية.

مشكلة البحث :-

تعتمد القوات المسلحة المصرية فى إعداد رجالها على عنصرين رئيسيين هما :

١ - الإعداد البدنى للمقاتل المصرى لأداء مهمة العسكرية على أكمل وجه.

٢ - الإعداد العسكرى لحماية أرضه ووطنه (٤٦ : ٢).

ومن هنا نجد أن كل من هذين العنصرين يتطلب كوادراً متخصصة ومؤهلة للقيام بواجبها نحو تحقيق أهداف كل عنصر منهما.

فالعنصر الأول وهو الإعداد البدني للمقاتل المصري يتطلب ضابط تربية رياضية داخل كل وحدة للقيام بالمهام المفقاة على عاتقها على أكمل وجه.

فضابط التربية الرياضية بالوحدة العسكرية يعمل على :

- ١- تنفيذ طوابير اللياقة البدنية لأفراد وحدته صباحاً.
- ٢- التركيز على تنمية الصفات البدنية العامة لأفراد الوحدة للوصول إلى المستوى المناسب في اللياقة البدنية.
- ٣- إنشاء ميادين الموانع وتدريب أفراد الوحدة على اجتيازها .
- ٤- تنفيذ الدوري الرياضي بالوحدة وإعداد وتدريب الفرق لتمثيل الوحدة على مستوى الوحدات.
- ٥- إستغلال فترة النشاط ما بعد الظهر لجميع أفراد الوحدة في التدريبات والأنشطة الرياضية المختلفة (٤٦ : ١٥).

ومن هنا نبرر حاجة القوات المسلحة الي اعداد كوادراً غير متخصصة في التربية الرياضية من ضباط وضباط صف للقيام بتحقيق العنصر الاول وهو اعداد المقاتل المصري بدنياً وبصورة شاملة .

وجدير بالذكر ان هذا يتم داخل المنشآت التعليمية العسكرية (مدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة) في اعدادهم وتدريبهم لاتساع ميادين المعرفة لديهم والمتصلة بعملية التعليم والتعلم في مجال التربية الرياضية .

وحيث أن الفترة التدريبية للفرق التعليمية المختلفة بالمدرسة مدتها قصيرة وتتراوح بين ٨ الى ١٢ اسبوع وتتضمن مناهج يتراوح عددها بين ١٤ الى ٢٠ منهاجاً عملياً ونظرياً منها:

مواد نظرية: اصابات الملاعب- نظريات التربية- تنظيم بطولات- اساليب تعليم -تربية صحية .

مواد عملية: كرة قدم - كرة يد - كرة طائرة - كرة سلة - ملاكمة - ألعاب قوى - كراتيه - خماسى عسكري - ضاحية - تمرينات تكوينه - تمرينات تقوية .

وفى اطار التقدم العلمى واهتمام القوات المسلحة المصرية بالتربية الرياضية ومن خلال عمل الباحث كضابط بالقوات المسلحة رأى أن العملية التعليمية بالمدرسة اصبحت غير كافية للوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عاتق الدارسين (ضباط وضباط صف).

كما رأى أن هناك أوجه قصور فى عملية التعليم يكون من نتائجها ان الدارس بعد تخرجه لا يستطيع القيام بواجبه فى اعداد جنود وحدته على أحسن وجه الأمر الذى جعله يجد أن الحاجة الى تطوير العملية التعليمية بأبعادها المختلفة حاجة هامة وضرورية .

ومن منطلق ان نجاح أى عمل يتوقف على تقويم نتائجه فى ضوء أهدافه رأى الباحث القيام بهذه الدراسة فى محاولة منه لتقويم العملية التعليمية بمدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة .

اهمية البحث والحاجة اليه :

تهدف مدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة الى اعداد الكوادر المتخصصة بمختلف الرتب والدرجات على مستوى وحدات القوات المسلحة بمختلف الافرع الرئيسية والأسلحة والجيوش والمناطق العسكرية كدالك الكليات والمعاهد العسكرية . كما تهدف الى نشر التربية الرياضية فى القوات المسلحة وخلق أجيال متلاحقة من معلمى التربية الرياضية . (٧:٤٥)

فهى المسئول الأول عن إمداد جميع الوحدات بمعلمى التربية الرياضية وتزويدهم بإطار المعرفة النظرية وإكسابهم قدرأ من المهارات الفنية لمختلف الأنشطة الرياضية من خلال الممارسة والتدريب العملى والنظرى حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف المرجوة من هذه المنشأة التعليمية والتي تساهم فى تحقيق أحد العناصر الأساسية فى إعداد المقاتل المصرى وهو الإعداد البدنى .

ومن المعروف أن نجاح أى عمل أو مؤسسة يتوقف على تحقيقها لأهدافها لذلك كان لابد من التقويم المستمر لكافة نواحي العمل بالمدرسة للتعرف على مدى نجاح السياسة الإدارية الموضوعية وكفاءة القائمين على تنفيذها ودراسة النتائج ووضع الحلول لما قد يظهر من نقاط ضعف ومتابعة هذه الحلول للتأكد من تحقيقها للنتائج

المرجوة فى رفع كفاءة العملية التعليمية بمدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة المصرية.

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى :-

«تقويم برامج مدرسة التربية الرياضية للقوات المسلحة فى ضوء أهداف المدرسة»

وذلك عن طريق التعرف على:

١ - مدى تحقيق برنامج المدرسة للأهداف الموضوعية.

٢ - مدى الاستفادة من المواد المقررة والتي تتناسب وطبيعة عمل الدارس.

٣ - الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتنفيذ البرنامج.

٤ - أساليب تقويم الدارسين فى البرنامج.

تساؤلات البحث :-

١ - ماهى أهم المعوقات والصعوبات التى تواجه تحقيق أهداف المدرسة؟

٢ - ماهى أوجه القصور التى تعوق فاعلية العملية التعليمية ؟

٣ - ما مدى كفاية الإمكانيات المادية والبشرية لأنتماء العملية التعليمية على الوجه الأكمل؟

٤ - ماهى أنسب أساليب التقويم للدارسين لتحقيق الأهداف المرسومة للمدرسة ؟

٥ - ماهى الحلول المقترحة لتذليل العقبات التى تؤثر فى العملية التعليمية بمدرسة التربية الرياضية بالقوات المسلحة المصرية؟

التعريف بالمصطلحات الواردة بالبحث،

التقويم

«عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكى نحدد مدى تحقيق

الأهداف» (١٠:٦)

التربية الرياضية

«ذلك الجانب المتكامل من التربية الذى يعمل على تنمية الفرد وتكيفة جسمانيا وعقليا وأجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتى تمارس

تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الأنسانية» (٩٦:٤)

المنهج الوصفي

”جمع البيانات بفرض إختيار الفروض أو الأجابة على التساؤلات المتعلقة بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة“ (١٠:٨٠)

المنهاج

”مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة (المؤسسة) لتلاميذها (أعضائها) داخل المدرسة (المؤسسة) وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية“ (٣٦:٢١)

البرنامج

”تلك الخبرات التعليمية المتوقعة التي تنبع من المنهاج وكل ما يتعلق بتنفيذه ويشمل الزمن والمدرس والتلميذ والطريقة والأماكنات والمحتوى والتنظيم وطرق التقويم“ (٣٦:٢١)

اللياقة البدنية

”أحد أوجه اللياقة الشاملة التي تهدف إلى أعداد الفرد بدنيا للقيام بدورة في الحياة“ (١٧:١٩)

الاستبيان

”وسيلة الحصول على أجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ويقوم المجيب بملئة بنفسه“ (٢٤٦:٧)

الملاحظة

”مصدراً أساسياً من مصادر الحصول على البيانات وتعتبر منهجا مستقلا من مناهج البحث العلمى“ (٤٥٢:٧)

المقابلة

”اجتماع شخصين أو أكثر للمدوالة وجها لوجه في موضوع يهمهم“ (٣٢٥:٢)

الهدف

”غاية مثلى توجيهه تدفعنا لتحقيق أغراض متتالية مرتبطة بهذه الغاية.“ (٣٧:٢١)

الأنشطة:

”مجموعة ممارسات حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد.“ (٣٧:٢١)